الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الدراز الابتدائية للبنات

الدراز – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 9 – 11 ديسمبر 2013

SG137-C2-R141

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الدراز الابتدائية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1967											
الفئة العمرية	6- 12 سنة											
الصفوف الدراسية (1-12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	1- 6			-			-					
عدد الطلبة	**الذكور**	-		**الإناث**	848		**المجموع**	848				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط والمحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	4	5	5	4	-	-	-	-	-	-
المدينة/القرية	الدراز											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	15 إدارية، و5 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	66											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم في اللغة الإنجليزية للصف السادس، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	-											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	223	40	1	34
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في العام الدراسي الماضي 2013/12 تمثلت في: – مديرة المدرسة والمديرتين المساعدتين – معلمات أوليات لكل من: اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والتربية الإسلامية – اختصاصية صعوبات التعلم.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**			
قدرة المدرسة على التحسن	1: ممتاز			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	2	–	–	2
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	1	–	–	1
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	2	–	–	2
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	1	–	–	1
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	1	–	–	1
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	1	–	–	1

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 2 جيد

استفادت المدرسة من توصيات المراجعة السابقة في تحقيق جوانب تميّز عديدة في معظم المجالات؛ لتصبح فاعلية المدرسة جيدة بعد أن كانت مرضية في عام 2010، حيث تمّت الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الدقيق والشامل في بناء الخطط ومتابعتها؛ لتطوير عمليتي التعليم والتعلم؛ مما انعكس على إنجاز الطالبات الأكاديمي بصورة جيدة في اللغتين العربية والإنجليزية، وبصورة مرضية في مادتي الرياضيات والعلوم، وكانت العلوم أقلها مستوى، حيث تحتاج الطالبات ذوات التحصيل المنخفض إلى دعم أكبر فيهما. تميزت الطالبات بالثقة العالية بالنّفس، والقدرة على تحمل المسئوليات، والاعتزاز بالهوية البحرينية. كما جاءت برامج الدعم والمساندة للطالبات بالمستوى الممتاز أكاديميًّا وشخصيًّا، إضافة إلى تعزيز المناهج بالأنشطة والبرامج اللاصفية المتنوعة، كلّ ذلك مدعم بقيادة وإدارة فاعلة تركز على أولويات التطوير وتتابع الأداء بدقة؛ مما جعلها تحوز رضًا عاليًا من أولياء الأمور والطالبات.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 1 ممتاز

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى المرضي في المراجعة السابقة إلى المستوى الممتاز في هذه المراجعة؛ نتيجةً لتنظيم العمل، وتحديد أولوياته بدقة، وتفويض المسئوليات، والاستفادة من نتائج التقييم الذاتي الشامل لكافة جوانب العمل المدرسي في بناء الخطط المدرسية، إضافة إلى المتابعة الدقيقة لها، وتحديثها بناءً على المستجدات؛ الأمر الذي أدى إلى تجويد عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيقها تقدّمًا جيدًا في مستوى إنجاز الطالبات. كما أنّ لقيادة المدرسة جهودًا واضحة في توحيد رؤى

منتسباتها نحو تطوير الأداء العام، والذي ظهر بصورة متميزة في معظم مجالات العمل المدرسي، وبرزت في تطور الطالبات الشخصي، ومشاركتهن الفاعلة في الأنشطة والبرامج المدرسية.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 2 جيد

حققت طالبات المدرسة نتائج مرتفعة في الامتحانات الوطنية في الأعوام من 2011 إلى 2013، حيث كانت مستوياتهن عامةً أعلى كثيرًا من المتوسط الوطني في اللغة العربية بالصفين الثالث والسادس، في حين حقّقن تقدّمًا في الرياضيات من أدنى إلى أعلى قليلًا، ومن أعلى قليلًا إلى أعلى من المتوسط الوطني في الصفين الثالث والسادس على التوالي. وكذلك، في اللغة الإنجليزية للصف السادس، حيث تقدمن من مستويات قريبة من المتوسط الوطني إلى مستويات أعلى كثيرًا منه. كما حققن مستويات أعلى قليلًا منه في مادة العلوم، وتوافقت هذه النتائج مع مستويات الطالبات في معظم الدروس، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية.

حققت طالبات المدرسة نسب نجاح عالية في الامتحانات المدرسية للعام الدراسي 2013/12، خاصةً في مادتي اللغة العربية والرياضيات، تراوحت ما بين 94% و99% في الحلقتين، إلى جانب تحقيقهن نسب إتقان مرتفعة – في الغالب – في المواد الأساسية بالحلقتين، تراوحت ما بين 66% و94%، عدا نسبة الإتقان في اللغة الإنجليزية بالصف السادس التي بلغت 34%.

تحقق معظم الطالبات مستويات أعلى من المتوقع في معظم دروس الحلقتين؛ نتيجة توظيف إستراتيجيات متنوعة وفاعلة مكّنتهن من اكتساب المهارات والمفاهيم بصورة جيدة في المواد الأساسية، حيث يكتسبن مهارات متميزة في القراءة الجهرية والتعبير الشفهي والكتابي في اللغة العربية، إلى جانب إتقانهن القواعد النحوية وتطبيقاتها خاصةً في الحلقة الثانية، كما تكتسب طالبات المدرسة مهارات جيدة في الاستماع والقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، ولديهن القدرة على التحدث والتعبير عن أنفسهن بطلاقة، ولدى معظم

طالبات المدرسة، خاصةً طالبات الصف السادس مهارات حسابية واضحة، حيث يُمْكنهن قراءة البيانات وتمثيلها، وحلّ المسائل اللفظية بالطرائق المختلفة.

عند تتبّع نتائج الطالبات على مدى الأعوام الدراسية الثلاثة من 2011/10 إلى 2013/12، يتبيّن استقرار النتائج المرتفعة في مادتي اللغة العربية والرياضيات بوجه عام في الحلقتين، بينما يوجد تراجع بسيط في مادة العلوم في الصفوف من الثالث إلى السادس، وكذلك في اللغة الإنجليزية في الصفين الرابع والسادس، كما تتقدم معظم الطالبات في المواد الأساسية خاصةً في مادتي اللغة العربية والإنجليزية في الدروس والأعمال الكتابية بصورة جيدة حسب فئاتهن؛ نتيجةَ الأنشطة المتمايزة.

تتقدم الطالبات المتفوقات في الدروس والبرامج المدرسية بصورة ملحوظة؛ نتيجة تحدّي قدراتهن في الأنشطة الصفيّة والبرامج الإثرائية المتنوعة، إلى جانب تحقيقهن المراكز الأولى في المسابقات الخارجية. كما تحقق طالبات صعوبات التعلم تقدّمًا بارزًا وفق قدراتهن في الدروس؛ نتيجة المساندة التعليمية المثمرة في برنامج التربية الخاصة، إلا أنّ تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس ظهر بصورة أقل؛ لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 1 ممتاز

تساهم الطالبات بثقة وحماس كبير في الأنشطة اللاصفية المتنوعة، كأنشطة الإذاعة الصباحية ولجان الفسحة؛ مما أدى إلى تنمية شخصياتهن ودافعيتهن العالية نحو المشاركة، وتحمل المسئولية، والمبادرة في طرح الأفكار والآراء من خلال اللجان والمجالس كمجلس الطالبات. كما تميّزت الطالبات بثقتهن بأنفسهن داخل الصفوف من خلال المبادرة بالأسئلة، وتقييم أعمالهن، وتولي الأدوار القيادية كدور المعلمة الطالبة الذي برز في الحلقتين؛ مما كان له الأثر الواضح في تطورهن الشخصي.

تتسم علاقة الطالبات فيما بينهن بالانسجام والتوافق واحترام مشاعر بعضهن بعضًا، والتزامهن السلوك القويم، ويشعرن بالأمن النفسي ويتمتعن بعلاقات ودّية مع جميع منتسبات المدرسة؛ مما ساهم في خلق

بيئة آمنة وجوٍّ أسريٍّ متحاب؛ نتيجة الأساليب والإجراءات التي تتبعها المدرسة، والبرامج العلاجية الإيجابية، كتشكيل لجنة تعديل السلوك من طالبات الصف السادس، وتنفيذ مشروع "تأصيل القيم السلوكية". كما تنتظم معظمهن بالحضور إلى المدرسة ويلتزمن مواعيد الدروس، وللإشراف الاجتماعي دور مهمّ في تعزيز ذلك بتفعيل لجنة تسجيل المتأخرات، وتطبيق البرامج المختلفة كـ "الرقم الرابح" بمشاركة الطالبات أنفسهن في رصد حالات التأخير القليلة.

تبدي الغالبية العظمى من الطالبات فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها من خلال المشاركة في الفعاليات المختلفة، كالاحتفال باليوم الوطني، والقيام بالزيارات إلى المعالم التاريخية، مثل: بيت الجسرة، وإقامة الأركان التراثية المنتشرة في جميع أرجاء المدرسة، وإحياء المناسبات الدينية؛ كلّ ذلك ساهم في ترسيخ قيم المواطنة والقيم الإسلامية لديهن.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 2 جيد

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، ظهر من خلال حماسهن في تقديم معظم الدروس، والتخطيط، والشرح الواضح المتسلسل، والتوظيف الفاعل للأنشطة الاستهلالية، إضافة إلى التنوع في تطبيق الإستراتيجيات التعليمية الفاعلة والشائقة التي تتناسب مع الفئة العمرية، كالمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وتعلم الأقران، والتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، والتي كانت الطالبة محور العملية التعليمية في مجملها، من حيث المشاركة، وتولي الأدوار القيادية، وعرض الأفكار والمبادرات. كما توظّف المعلمات الكثير من الموارد التعليمية المتنوعة، كالعارض الإلكتروني، والأفلام التعليمية والصور، والسبورة الشخصية، والبطاقات التعليمية؛ كلّ ذلك أدى إلى مساهمة الطالبات بحماس عالٍ في الدروس ودفعهن للتعلم ذاتيًّا، ومكنهن من اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات الأساسية، خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية ومعظم دروس الحلقة الثانية، في حين ظهر اكتسابهن للمهارات العلمية بمستوى أقل في الحلقة الثانية. يتم تشجيع الطالبات وتحفيزهن خلال الدروس بالألفاظ الإيجابية،

وبالهدايا، والنجوم. كما تدير معظم المعلمات دروسهن بفاعلية، حيث يوجّهن سلوك الطالبات نحو التعلم بمهارة عالية، ويستثمرن وقت الدرس في تقديم أنشطة متعددة المستويات، تتناسب وقدرات وأنماط تعلم الطالبات المختلفة؛ مما كان له الأثر في زيادة إنتاجية الدروس، بخلاف عدد محدود من الدروس التي ظهرت فيها إدارة الوقت بمستوى أقل.

توفّر المعلمات العديد من الفرص؛ لتنمية مهارات التفكير العليا في معظم المواد الأساسية، كالاستنتاج والنقد، والتنبؤ، وحلّ المشكلات، إضافةً إلى تحدّي قدرات الطالبات بانتظام من حيث مستوى المناقشة الشفهية، والتوظيف الفاعل للأنشطة المتمايزة؛ مما كان له الأثر في توسعة مداركهن، وبثّ روح التنافسية والدافعية لديهن نحو التّعلم.

تطبّق معظم المعلمات أساليب تقويمية متنوعة من أجل التعلم، منها الفردي، والجماعي، الشفهي، والكتابي، وتمت مراعاة التمايز فيها، إضافةً إلى التقويم الذاتي، ويستفاد من نتائج التقويم في معظم الدروس في التخطيط اليومي، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة؛ مما أظهر فاعلية المساندة المقدمة لهن وانعكس على إحرازهن التقدم وفق فئاتهن، إلا أنّ مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في عدد قليلٍ من الدروس لم تكن بالمستوى نفسه. تُثرى العملية التعليمية بتكليف الطالبات بواجبات منزلية متمايزة عالية المستوى كالبحث، وإعداد المشروعات، والمطويات، والمجسمات، مع تقديم التغذية الراجعة الدقيقة لمعظمها؛ مما ساهم في تحقيقهن التقدم الذي يتوافق ومستوياتهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 1 ممتاز

يتم إثراء المنهج بالعديد من البرامج المتميزة، مثل: "الدراز تقرأ"، وبرامج لصعوبات التعلم، مثل:"أكتب لأتعلم"، و"لنبتكر معًا" لقسم العلوم. كما تتم إتاحة الفرص للطالبات للمشاركة في الأنشطة واللجان اللاصفية حسب ميولهن، مثل: الصحافة المدرسية، ولجنة المسرح، إضافة إلى الأنشطة المقدمة أثناء الفسحة، كالتجارب العلمية والمسابقات المختلفة. كما يتم تنظيم الرحلات الميدانية الهادفة؛ مما كان له الأثر البارز في تنمية خبرات جميع الطالبات واهتماماتهن. تُنمِّي المدرسة فهم الطالبات الحقوق

والواجبات بتوعيتهن بقوانين المدرسة، وتعزيز القيم الأخلاقية لديهن بالمواقف التمثيلية أثناء الطابور الصباحي، إضافة إلى تنمية روح المواطنة بصورة متميزة بإقامة الفعاليات المتنوعة، كالمشاركة في مشروع "وطني مشروعي"، والاحتفالات الوطنية "كلّنا للوطن".

تُخضِع المدرسة المناهج للتنقيح والتحليل بطريقة مخطط لها؛ كما في مناهج الرياضيات والعلوم، وتُعززُها بتنفيذ الأنشطة الإثرائية والعلاجية، وإعداد المذكرات كمذكرة كتابة قصة للغة العربية، وتُنمّي المهارات الأساسية والحياتية بتركيز أساليب التدريس عليها، كحلّ المشكلات في المسائل اللفظية، والمشاركة في المعرض العلمي، وربط المعارف والمهارات المتنوعة ببعضها في المواد الدراسية المختلفة بصورة بارزة؛ ممّا مكّن الطالبات من دراسة منهجٍ مترابط، كما في موضوع الأسرة الذي رُبِط فيه بين اللغتين العربية والإنجليزية والتربية الدينية.

تُوظّف المدرسة جميع مرافقها بصورةٍ بارزةٍ في خدمة العملية التعليمية، كتوظيفها مركز مصادر التعلم، ومختبر العلوم. كما تثري المنهج أيضًا بالاحتفاء الكبير بأعمال الطالبات داخل الصفوف وخارجها، وتفعيل الأركان التراثية كالبيت الشعبي، والتعليمية كركن العلوم الذي يعرض بحوث الطالبات؛ مما ساهم في توفير بيئة تعليمية ثرية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 1 ممتاز

تُهيِّئ المدرسة طالباتها المستجدات ببرامج فاعلة وشاملة، تضمّنت مهرجانًا رياضيًّا، وترديدًا للأناشيد، وتقديمًا للهدايا؛ مما ساهم في استقرارهن وانسجامهن، وتتواصل في تهيئتهنّ عند انتقالهن إلى المراحل اللاحقة، بتعريفهنّ على الأنظمة، وتنظيم برنامج التهيئة النفسية، واللقاءات التربوية بمشاركة أولياء الأمور، وكذلك الزيارات التبادلية مع المدارس الأخرى؛ ممّا يعدّهنّ لها بصورة متميزة.

تُلبّي المدرسة احتياجات الطالبات الشخصيّة والتعليميّة بشكلٍ متميز، عبر توثيقها المنظم، بعمل دراسة للحالة الاقتصادية، والاستجابة الفورية للاحتياجات الضرورية، مثل: النظارات الطبية، إضافة إلى فاعلية

البرامج المقدّمة للمتفوقات والموهوبات، كبرنامج "أنامل تبدع، ونجوم تسطع"، والرعاية المميزة لطالبات صعوبات التعلم بدءًا من التشخيص والتصنيف الدقيق لاحتياجاتهن، إلى المتابعة التي يحظين بها؛ مع التواصل الفاعل بأولياء أمورهن في فعالية" خذي بيدي أمي"؛ مما ساهم في زيادة دافعيتهن نحو التعلم وتحقيقهن مستويات أعلى من المتوقع.

تنظّم المدرسة برامج وفعاليات عدة لتعزيز القيم والسلوك الإيجابي لدى الطالبات، مثل: أسبوع "أرتقي بذاتي". وتُمكِّنُهنّ من اللجوء إلى الجهات المعنية بالمتابعة، وقد أشادت الطالبات وأولياء أمورهن بمستوى التوجيه والإرشاد العاليين، اللذين يقوم بهما قسم الإرشاد، خاصةً في متابعة الحالات الخاصة، كعمل دراسة حالة لمعالجة "الصمت الاختياري".

برزت جهود المدرسة بوضوح في توفير بيئة صحية آمنة؛ نظرًا للمتابعة والصيانة المستمرة للمرافق، وتنفيذ خطة الإخلاء، وحصر الأمراض المزمنة، والمتابعة الدقيقة للحالات السمعية والبصرية والجسدية، وتقديم الرعاية اللازمة لبعض الحالات الخاصة بما يتناسب واحتياجاتها، إضافة إلى مشروع "الممرضات الصغيرات" وتأهيلهن للحالات الطارئة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 1 ممتاز

للمدرسة رؤية تشاركية طموحة، تُركز على الإنجاز والتميّز، تجتهد منتسبات المدرسة على ترجمة مضامينها عمليًّا بتشجيع كبير من قبل قادة المدرسة؛ ممّا أثمر تحسنًا واضحًا في مختلف مجالات العمل المدرسي. تمتلك القيادة المدرسية فهمًا ووعيًا بارزين لجوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير؛ نتيجة دقّة التقييم الذاتي وشموليته، والاستفادة منه ومن معايير المدرسة البحرينية المتميزة، وحوارات الأداء وتوصيات المراجعة السابقة، في تحديد أولويات التطوير التي تستند عليها خطط الأقسام واللجان.

للمدرسة خطة ذات أهداف إستراتيجية تتسم بمتانة البناء، ووضوح مؤشرات الأداء، تتم متابعة تحقيق أهدافها الخاصة وبنودها التنفيذية بدقة؛ الأمر الذي ساهم في تحسين مخرجات المدرسة والممارسات التربوية الصفية، وتميّز برامج المساندة وتعزيز المنهج، والجوانب المرتبطة بالقيادة المدرسية والتطور الشخصي للطالبات.

تُلهم القيادتان العليا والوسطى بأسلوبهما الإنساني الراقي عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية، باعتمادهما التشاركية في اتخاذ القرارات، وتفويض الصلاحيات، كتفويض منسقتين لقسم اللغة العربية، وتوكيل قيادة بعض المشروعات التطويرية لبعض المعلمات ذوات الكفاءة؛ مثل: مشروع "الشراكة من أجل الأداء"؛ الأمر الذي عزَّز من رضاهن الوظيفي، وأوجد مناخًا إيجابيًّا للعمل، إضافةً إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها فريق مشروع "التدريس من أجل التعلم" في رفع الكفاءة المهنية، عبر تقديم البرامج وورش العمل الموجهة الداخلية والخارجية، مثل: "التعليم المتمايز"، و"التعلم التعاوني"، وتنظيم الزيارات التبادلية بين الأقسام المختلفة ومع المدارس الأخرى؛ مما انعكس إيجابًا على تحسن الممارسات التربوية الصفية، والاستفادة منها في رفع الإنجاز الأكاديمي للطالبات، ويتابع فريقا التحسين الداخلي والخارجي أثر برامج التنمية المهنية بدقة كبيرة ويقدّم التوصيات، خلال الاجتماعات الدورية المنتظمة، وجلسات حوارات الأداء؛ مما ساهم في التخطيط للتطوير وتحسين معظم الممارسات المدرسية.

تُوظِّف المدرسة مواردها المادية بفاعلية، ويتم تشغيل المرافق التعليمية بدرجة عالية في تعزيز التعلم، كالصف الإلكتروني، ومركز مصادر التعلم، وغرف المجالات العملية. تُعزِّز المدرسة الشراكة المجتمعية بتواصلها الفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع المراكز الصحية والصندوق الخيري، لتقديم المحاضرات التوعوية، ودعم حالات الطالبات، ومشاركتها في الفعاليات الفنية للمحافظة الشمالية؛ مما أثرى خبرات الطالبات التعليمية والحياتية.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن حول جودة خدماتها، وتتعرفُ على آرائهم في تقييم الفعاليات المدرسية المختلفة بصورة منتظمة، عبر استبانات الرضا، ومجلس الأمهات، كتقييمهم لجودة عمليات التعليم والتعلم، وجودة المرافق. كما تطلعهم على المستجدات التربوية، وتنفّذ بعض مقترحاتهم، كتوفير مياه صحيّة للشرب، وتخفيف الحقيبة المدرسية؛ الأمر الذي عزَّز من رضاهم عن الأداء العام للمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- القيادة الفاعلة، والخطط الواضحة المبنية على التقييم الذاتي الدقيق، واعتماد مبدأ التشاركية؛ ساهمت كلّها في توجيه كافة منتسبات المدرسة نحو التطوير والتحسين
- مشاركة الطالبات في الحياة المدرسية بثقةٍ وحماسٍ، واعتزازٍ بالهوية البحرينية والقيم الإسلامية
- مستوى إنجاز الطالبات، خاصة في اللغتين العربية والإنجليزية
- الأنشطة والبرامج المعززة للمنهج والمثرية لخبرات الطالبات، وتفعيل الربط بين المواد الذي ساهم في تمكينهن من دراسة منهجٍ مترابطٍ منطقيٍّ
- برامج الدعم والمساندة المقدمة للطالبات أكاديميًّا وشخصيًّا.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من الممارسات المتميزة في قسمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم بصورة أكبر، بحيث تضمن:
  - تعزيز مهارات الطالبات في مادة العلوم
  - الاستفادة من التقويم في الدروس والأعمال الكتابية؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات خاصة ذوات التحصيل المنخفض.